

## المجلس الخامس عشر في التعليق على كتاب عمدة الأحكام

محمد الشرافي

سلام عليكم سـم بالله بـسم الله الرحمن الرحيم. الحـمد لله رب العالمـين. والصلـاة والسلام عـلـى نـبـينا مـحـمـد وعـلـى آـلـه وصـحبـه اـجـمـعـين.  
اللهـم اـغـفـر وـلـشـيـخـنـا وـلـسـامـعـنـا وـلـمـشـاهـدـيـن وـلـجـمـيعـالـمـلـمـيـنـ. قالـ المـصـنـف رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـى عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـا - 00:00:00  
حـبـيـبةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـا اـسـتـحـيـضـتـ سـبـعـ سـنـيـنـ. فـسـأـلـتـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ذـكـرـ فـامـرـهـاـ انـ تـفـتـسـلـ فـكـانـتـ تـفـتـسـلـ لـكـلـ  
00:00:18

الله وصحابه اجمعين. اما بعد فلا زلنا في باب الحيض واخذنا يوم امس. البارح حديث الاول حديث في فاطمة بنت حبيش رضي الله عنها. وهي احدى الصحابيات التي اصابتها اصابتها الاستحاضة - 00:02:33

وهذه اخرى وهي ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها وهي اخت زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها جميعاً ولهن اخت اخرى وهي حملة. ايضاً اصابها الاستحاضة. طيب تقول ام حبيبة انها استحيظ - 00:02:53

سبعين سنتين سألت النبي صلى الله عليه وسلم هذا غير صحيح بل إن مدة الاستحاضة بقيت معها سبع  
سبعين سنتين سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك يعني سألت عن حكم الاستحاضة وليس المعنى أنها استحيضت بعد سبع

وبهذا نعلم ان ان الاستحاضة مرض يزول مرض يزول. وقولها فامرها ان تغتسل يعني عند انتهاء الحيض وليس للاستحاضة.  
وقولها فكانت تغتسل لكل صلاة يعني ان ام حبيبة رضي الله عنها كانت تغتسل ليس بامر النبي صلى الله عليه وسلم وانما  
اجتهادا منها - 00:03:33

اجتهاها منها واما الغسل واجب فهو عند انقطاع الحيض. وقد مضى معنا يوم امس ان المستحبات ثلاث انواع. الاولى من كان لها عادة مستمرة منضبطة قبل نزول دم الاستحاضة. فهذه تبقى على عادتها - 00:04:03

فلو كانت مثلاً تفيض من أول الشهر سبعة أيام. نقول كل أول شهر سبعة أيام احتبسى عن الصلاة والصوم. ثم اغتسلي بعد سبعة أيام أصليك، اه كالطائرات حتى لو كان الدم ينزل. الثاني من ليس لها عادة، أما أنا - 00:04:23

الحيض منضبط في مكان من الشهر وفي عدد الايام غالب النساء هكذا لكن يوجد من لا ينضبط حি�ضها - 00:04:43

فمثل هذه اذا كانت تميز وهي النوع الثاني فانها تجلس التمييز بمعنى انها ترى دما احمر ثم في ايام ترى الدم متغيرا. فهذا التغير هذا هو الحيض. بالسخونة او بالرائحة اكرمكم - 00:05:03

الحيض من كل شهر كما تقدم طيب في هذا الحديث فوائد - 00:05:23

التي صارت على الصحابة. ومن ذلك ان يجب على المؤمن - **00:05:43**

انقطاع الحيض. يعني انقطاع الحيض سواء كانت في العادة او في - 00:06:03

انها كانت تقتبس احتياطاً لكل صلاة. ولكن هذا الاغتسال اولاً لا يجب لكنه مستحب - 00:23:06

وقد جاء ذلك في حديث اختها حملة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها فان قويتي ان تؤخر الظهر وتغسل وتقدم العصر وتقديم العصر ثم تغسلين وتجمعن بين الصالاتين وتأخر المغرب وتأجلين العشاء - 00:06:43

تسرين وتجعل بين الصالاتين فافعلي وتغسلين للفجر. على هذا المستباحة اذا تأخر الظهر ثم تعجل بين الصالاتين وتغسل غسلا واحدا وتأخر المغرب وتؤجل العشاء وتغسل غسلا واحدا يعني وتتوظأ وتغسل الفجر وهذا على سبيل الاستحباب. وذلك ان الغسل يخفف من خروج الدم. لبرودة الماء - 00:07:03

وايضا ينشط بعد آما ما يصيب المرأة من الفتور بسبب خروج الدم منها. طيب اقرأ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اباء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض - 00:07:33  
كان يخرج وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. هذا الحديث ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها. وجل حدث الحيض من حيث عائشة رضي الله عنها بل كلها في هذا في كتاب العمدة من حيث عائشة رضي الله عنها لكن قد جاءت احاديث اخرى - 00:08:03

من غيرها طيب هذه الحديث فيه ثلاث جمل الاولى قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من نعل واحد كنانة جنب فيه مشروعيه الغسل من الجنابة حكمها انها واجبة. الغسل من الجنابة واجب - 00:08:23

يقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا فامر الله عز وجل بالطهارة. والثانية فكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض يأمرني فاعتذر ان يطلب مني ان ابس ازارا يعني ليقطعي الفرج يعطي فرجها - 00:08:43

اما من اجل الا يرى منها ما لا ينبغي فيتقزز فيكون نفرة بين الزوجين او لان لا وهذي في غير النبي عليه الصلاة والسلام لئلا يقع في المحظور فيطأها في فرجها. والحديث الثالث آي يقول وكان يخرج رأسه الي - 00:09:03

وهو معتكف فاغسله وانا حائض. يعني اذا كان معتكفا وكان يعتكف في رمضان في العشر الاواخر. وكان بيت عائشة رضي الله عنها جنب المسجد يعني الباب يفتح المسجد. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يأتي في طرف المسجد قرب الباب ويخرج رأسه اليها فترجله. والترجيل يشمل الغسل - 00:09:23

ويشمل المشط ويشمل ايضا جعله ظفائر كل هذا من الترجيل طيب في هذا الحديث فوائد منها حسن بيان حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يغسل مع زوجته. وقد ثبت انه اغتسل مع عائشة ومع ام سلمة ومع حفصة رضي الله - 00:09:43  
الجميع. واما يزيد الالفة بين الزوجين اغتسالهما معا. ومن الفائض جواز اشتراك جواز اشتراك الجنب مع غيره في ماء الجنابة في ماء الغسل. وان هذا لا ينجز احد مع الاخر - 00:10:03

ومن الفوائد انه يجوز للزوج ان يباشر زوجته اذا كانت حائضا في غير محل الحرج. وسبق معنا ان الفقهاء قال ان له ان ينزل على بطنها او بين فقريها وما اشبه ذلك فهذا كله - 00:10:23

وجائز ومن الفوائد ان بدن الحائض ليس نجسا. ان بدل الحائض ليس نجسا خلافا لما كانت تفعله اليهود حيث كانت اذا حضرت المرأة فيهم لا يؤاكلها ولا يجالسوها باه يجعلها تبقى في بيت معتزلة. ومن الفوائد - 00:10:43

فضيلة عائشة رضي الله عنها حيث كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم فترجل رأسه ومنها انه ينبغي للمرأة ان تخدم زوجها ما استطاعت. ورضا الزوج هو بعد رضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:03

المرأة ونارها زوجها ويعني قد قصر كثير من النساء في هذا تقول ان حق الزوج عظيم حق الزوج عظيم وهذا من آحكمة الله عز وجل من اجل ان يستقر البيت وينتظم لان الرجل اذا كان معظما في البيت - 00:11:23

استقام البيت واستقامت اموره. واما اذا كان مهانا فان البيت لا ينضبط. ولذلك الله عز وجل يقول الرجال قوامون على النساء. ومن التراجع على امرأته ان تحترمه وتتجله وتقدرها. ولا ننظر الى بعض النواادر. بعض الناس يقول والله زوج بنتي او تقول واحد - 00:11:43

زوجي ما يصلني مخدرات راعي كذا نوادر والا في الحمد لله الغالي في بيوت المسلمين في رجال المسلمين الانضباط القوامة

والرجولة والخير. ولا يعني هذا ان الانسان ما يخطئ ولا يزول ولا يحصل منه يعني التقصير - [00:12:03](#)

يعني من ذا الذي ترضى سجايره كلها؟ طيب ومن الفوائد ان اخراج بعض البدن المعتكف لا يبطل لا يبطل الاعتكاف. ومن الفوائد ايضا اه جواز التتصريح مما يستحبها منه للعلم. لقولها فيباشرون وانا حائض. فيباشرون حائض فان هذه - [00:12:23](#)  
استحبها منه لكنه في من سبيل العلم لا بأس بالتصريح به. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتکي في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن. قوله - [00:12:53](#)

رضي الله عنها يتکي في حجري يتکي يعني يعتمد اما بيده او على فخد عائشة رضي الله عنها او على حتى صدري هل يقولها حجري وحجري يجوز فيه ثلاث اوجه. حجري وحجري وحجري وهو الحضن معناه الحضن طيب - [00:13:13](#)  
تقول وانا حائض فيقرأ القرآن. وانا حائض يعني انه قرب الحيض ومع هذا كان يقرأ وذلك من حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام. طيب في هذا فوائد منها انه ينبغي اولا نقول قبلها او قال ذلك - [00:13:33](#)

تقول حسن معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم بزوجاته. حسن معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم بزوجاته وهذا في في قمة والقمة وغاية ما تكون من حسن معاملة. طيب ومنها انه ينبغي للزوج ان يقترب من زوجته. حتى في غير وقت الجمعة - [00:13:53](#)  
خلافا لاهل الجفوة واهل الجفاء والغلظة لا يأتي زوجته الا وقت الجمعة فقط. حتى ان بعضهم لا يكن مع زوجته ولا فهو معها ولا يجالسها الا فقط الفراش وربما في الفراش في وقت الجمعة بعدها يلقيها ظهره وربما ينام في فراش اخر هذا - [00:14:13](#)  
ليس من الاسر المعروفة الله عز وجل يقول وعاشروهن بالمعلوم. وقال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله. ينبغي للانسان ان هذى المسألة عناية كبيرة. وهذا من اسباب استقرار البيت. ومن اسباب المحبة. وايضا الاولاد اذا رأوا يعني بين - [00:14:33](#)  
ابيهم اهم العلاقة الحسنة يستقرون ويرتاحون. بل ونزيد انه من اسباب صون المرأة. من اسباب كون المرأة وصون عرضها وبعد عن الفاحشة ان تجد في زوجها ما يملأ قلبها بالمحبة والالفة - [00:14:53](#)

والطمأنينة واما من يعرض عنها فربما يعني يهزها الشيطان او يغويها الشيطان في ان تقيم علاقات محمرة لانها ما وجدت عند زوجها ما يشبع رغبتها. هذا امر قد يغفل عنه بعض الناس. وليس المراد فقط انك تقضي - [00:15:13](#)

شهوتك انت وانتهى الموضوع اين المحبة؟ اين الالفة؟ اين ساكن المرأة الى زوجها؟ الله عز وجل يقول وجعل بينكم مودة ورحمة وقال وجعل منها زوجا ليسكن اليها. فالسكن والطمأنينة بين الزوجين هكذا. ولذلك ينبغي للانسان ان يتعمد ان - [00:15:33](#)  
يعني يدخل السرور على زوجته ويمازحها ويمازحها كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل وان تسمع منه الكلمات اللطيفة كلمة المحبة وليس فقط وبين الغداء وبين العشاء؟ زينتوا القهوة؟ كنستوا المجلس وبين ثيابي؟ وبين فلان - [00:15:53](#)

الزوجة مال الزوجة؟ كذلك الزوجة ايضا فان بعض الزوجات ما تؤدي زوجها اناية ولا تحترمه ولا تقدرها وقد يكون عنده تقصير فتأخذ التقصير وتشب فيه. او ربما ايضا لا تتزين له. تجدها راحة تبي تروح تتقهوى عند امها ولا - [00:16:13](#)

خالاته ولا في حفل الزواج ما شاء الله تبارك الله. تلبس احسن الثياب وتنظيف وتعتسل. ويعني تسعد شعرها بينما تجذب ريحه البصل وريحة الثوم وريحة المطبخ وشعرها يعني شعث هذا ما ينبغي هذا فلا ينبغي - [00:16:33](#)

في حق الزوج ولا في حق الزوجة آآ يعني ينبغي ان كل منها يعني يعمل ما يزيد الالفة بينه وبين الآخر ومن الفائض جواز سماع الحافظ للقرآن. جواز سماع الحافظ للقرآن. ومن الفائض جواز ان - [00:16:53](#)

قراءة القرآن قرب محل الحيض. قرب محل حيض فان النبي عليه الصلاة والسلام يتکي في حجريها ويقرأ القرآن. وقريب من محل الحيض هل هذا يجوز ان الانسان يسمع القرآن وهو في الحمام؟ ولا لا؟ يعني بعض الناس الان ربما يجعل المسجل عنده - [00:17:13](#)  
الحمام وهو في الحمام اما يغتسل او يصلح شيء في الحمام ايضا مثلا سباكة او ما اشبه ذلك او ربما يقضي حاجته وربما اطال فيقول هل يجوز ان تحط عندي مسجل يقرأ قرآن مثلا او اسمع حديثا او محاضرة وهو داخل الحمام لكن خارج الحمام لكن الصوت - [00:17:33](#)

الحمام تقول يجوز الحمد هذا ما فيه بأس. طيب ومن الفوائد ان بعض العلماء استدل بهذا الحديث على منع الحائض من قراءة

القرآن. لا تقرأ القرآن. وجه ذلك قالوا ان حاجة رضي - [00:17:53](#)  
كأن الامر عندها مستقر. وان لا تقرأ القرآن لكن اوردت هذا الحديث ان الحبيب يجوز لها السماع فكأنها تقول لا تظن ان الحائض كما انها لا يجوز ان تقرأ القرآن فلا يجوز لها ان تسمع القرآن. فتفوّل - [00:18:13](#)  
سماع يجوز للحائض اما القراءة غير جائزه. ونقول هذا استبداد بعيد. وان كان له حظ من النظر لكنه ضعيف ثم كما قلنا ليلة امس. هذه المسألة اما تدعوا ما تدعوا الضرورة اليها. ونساء الصحابة رضي هن - [00:18:33](#)  
او عنهم جميعا يصيّبُنَ الحبيب ولا شك انهم يقرأون القرآن. ومع هذا لم يأتي دليل صحيح واضح في منع الحائض من قراءة القرآن. نعم لا تمس المصحف بيدها. لأن المحدث يعني حدثا اصغر ما يمس القرآن كيف للحائض - [00:18:53](#)  
حدث اكبر حدث اكبر ليس اصغر. نقول ما تمس المصحف لكن اما بمنديل تقلب الصفحات او بمدارس تلبسها والصواب اذا انه يجوز للحبيب قراءة القرآن لكن من غير مس المصحف. نعم - [00:19:13](#)  
عن معاذة رضي الله عنها قالت سأله عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا الصلاة فقالت احروريه انت؟ فقلت لست بحروريه ولكنني قالت كان يصيّبُنَ ذلك - [00:19:33](#)  
فتأمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة. قولها رضي الله عنها معاذة تابعية من وقال انها زوجة صلة ابن اشيم وهو من ائمة التابعين لا سيما في العبادة وفي الجهاد. ومن معاذ في - [00:19:53](#)  
كانت فقيهه وهي تلميذة عائشة رضي الله عنها. فكانت تتطلب العلم وتعلم عند عجز حتى تفهمت. تقول قلت ما بال تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. ما بالها يعني ما شأنها؟ لماذا؟ يعني اذا ظهرت قطرة الصوم نقضت الصلاة - [00:20:13](#)  
تقول امر واحد بل الصلاة اهم ولماذا تترك الصلاة؟ فقالت المعلمة الفقيهه العبرية ما قالت اي ولا لا على طول قالت احروريه انت؟ سبحان الله. عائشة امرأة فقيهه وفاهمة الامور والحروريه نسبة الحروباء وهي قريبة اجتمع فيها الخوارج فنسبوا اليها فسم الحروريه - [00:20:33](#)  
وكان الحروريه للخوارج يأمرن الحائض بقضاء الصلاة. وهذا من تشددهم وتنطعهم في الدين الذي وقد كانوا عندهم تشدد لكنه تشدد مذموم. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرق احدكم صلاته - [00:21:03](#)  
عند صلاتهم وصيامهم. يقرؤون القرآن لا يوجد حناجرهم. ولما اه ذهبنا لابن عباس عندهما يناظرهم يقول سمعت لهم دويا كدوبي النحل بقراءة القرآن ورأيت بين اعينهم كركب المعز - [00:21:23](#)  
وايديهم فيها السفن من كثرة العبادة. ومع هذا هم كلاب النار. وامر النبي عليه الصلاة والسلام بقتلهم فالقصد ان كان من تشددهم انهم يأمرن الحبيب بقضاء الصلاة. فقالت معاذة؟ قلت لا لست بحروريه ولكنني اسأل. وعائشة رضي الله عنها تعلم - [00:21:43](#)  
معارضة ليست حروريه وليس من الخوارج. لكنه ارادت زجرها عن هذا المذهب. وايضا ربما يأخذ تونى والسلفي بعض اراء اهل البدع يتعلق بما يدرى. والمعلم والشيخ والمعلمة الشيخ تعلم طالباتها والشيخ يعلم طلابه ويحذرهم. فالانسان قد يكون يعني مستقيما في اموره لكن قد يعلق به - [00:22:13](#)  
شيء من المذاهب السيئة فالمعلم والمعلم يؤدب فقالت احروريه انت؟ فدافعت عن نفسها قالت لا لست حرية حروريه ولكنني قالت كان يصيّبُنَ ذلك فتأمر بقضاء الصوم وتأمر بقضاء الصلاة. هذا جواب عجيب ما قالت - [00:22:43](#)  
كذا وكذا او الصوم ما يتكرر الصلاة تتكرر يعني مع العلماء ذكروا ذلك لكنها ردتها الى قاعة عامه وهو ان تابعوا الدليل لما جاءنا الدليل بقضاء الصوم قضيناها. ولما لم يأتنا الدليل بعدم قضاء الصلاة ولم لا مثل - [00:23:03](#)  
بقضاء الصلاة ما قضيناها. وهذا يسمى التعبد. والعلة التعبدية. نظيرها لماذا المغرب ثلاث ركعات؟ والفجر ركعتان والعشاء اربع ليه طيب يا خي؟ خلنا نحطه سوا نقول لا هذا تعبد هذا شرع قف عنده ثمان - [00:23:23](#)  
عن حكمة لكن بعض الاشياء ما يتضح حكمتها. والا فان الشرع من لدن حكيم خبير. قطعا في حكمة. لكن كيف ما ندرى عنها حكم قد

نعرفها واتضح حكم قد يعرفها العلماء فقط وحكم حتى ما يعرفها العلماء طيب - 00:23:43

في هذا الحديث فوائد منها فضيلة معاذة العدوية رضي الله عنها في طلب اهل العلم ومن الفائض انه يوجد من النساء قديما وحديثا من تطلب العلم وتتعلم. ومن الفوائد ان من وسائل طلب العلم - 00:24:03

علم السؤال ولكن ينبه على مسألتين ان لا يعتني طالب العلم ولا طالبة العلم على الاسئلة فقط وانما يسأل عما اشكل وما اشكل وليس فقط طالب ابن طالب يسأل ويُسأله ويُسأله مثلا لا لا - 00:24:23

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله الذي يطلب العلم بالسؤال كالذي يصد الجراد. هل تعرفون الجراد؟ جراد يكون يعني ما فيهوش شكتره. فيبدأ يمسك واحد بدخلها في الكيس. ثم يبدأ طرد الثانية ويمسكها لا دخله في كيسه فتحه فتح الكيس - 00:24:43

كل وحدة طارت ذي ولا جت امسك عشر طارت خمس تضيع المسائل ذي ولذلك طلب العلم يكن بالدليل ويكون بالقواعد الضوابط بمنهجية معينة وله طرق وله آآ يعني مسائلك يسلكها من اراد له من ارادهم - 00:25:03

ومن الفوائد فضيلة عائشة رضي الله عنها وبيان ذكائها وفهمها انها خافت من هذه ان يكون عندها شيء من الميل لماذا؟ لهذا المذهب او انها تأثرت في قد يتأثر. وكم من الناس كان على استقامه - 00:25:23

ثم تأثر بمنهج سيء ومن ذلك ان عمران ابن حطان كان من اهل السنة فذكرت له امرأة من الخوارج كانت جميلة. فقال اتزوجها لادلتها على منهج السنن في جماعة. فتزوجها - 00:25:43

فصار من الخوارج اثرت عليه. طيب ومن الفوائد ان الصوم ان الحيض الصوم ولا تقضي الصلاة. ومن الفوائد ان الصوم والصلاه لا يصحان من الحائض. وانك تقضي الصوم بعد فطراها بعد طهرها واما الصلاه فلا تقضيها. طيب تقريرا هذا ما تيسر هذه الليلة لكن في مسألة - 00:26:03

يعني من وسائل ما ذكرته امس وهي مسألة في النفاس. وقد ذكرنا ان المرأة يصيبيها دم الحيض ودم الاستحاضه دم النفاس. طيب وذكرنا في بعض المسائل في فاس بقيت مسائلتان. الاولى ما مدة النفاس؟ يعني كم كم تبقى الحائض - 00:26:33

المرأة بعد ولادتها؟ الجواب ليس هناك عدد اقل. فمتي انقطع دم النفاس فانها تفتسل من ثاني يوم وعلى هذا اذا انقطع وبعض النساء ينقطع بعد عشرين يوم بعد خمسة وعشرين يوم فاذا انقطع بان خرجت - 00:26:53

او كانت جافة تماما. وكما قلنا ليلة امس في معرفة ذلك تفتسل وتصوم وتصلي ولزوجها ان يأتيها طيب واما اذا وصلت الأربعين فاختلف العلماء في ذلك رأى شيخنا ابن عثيمين رحمة الله - 00:27:13

كان يقول انها ولو بقت الى ستين يوما تبقى ما دام الدم متصلة في نفس الصفات. ثم ايضا في اخر حياته رجع. رجع الى ان ان الى ان مدة الحيض اربعون يوما فقط. اربعين يوما فقط الا اذا وافقت عادة - 00:27:33

لو ان امرأة حيضاها يأتيها من اول الشهر من اول الشهر. يعني من واحد من كل شهر. ثم ولدت في العشرين من شهر معين ثم بقيت اربعين يوما. طيب اربعين يوم وش تصير الان؟ تصير طهرها - 00:27:53

انتهاء الأربعين يوما في اول الشهر. فاستمر الدم. فنقول متى عادتها؟ قال الايام هذى عادتها. واذا تبقى عادتها لكن اذا لم توافق عادة فتقول بعد الأربعين يوما تفتسل وتصلي وما يخرج منها من ذنب فانه دم دم فساد وليس دم نفاس - 00:28:13

المسألة الثانية اذا سقط الحمل اذا سقط الحمل من مرة فما الحكم؟ نقول هذا يختلف باختلاف السقط ونقول ان مراحل الجنين اربع. الاولى مرحلة النطفة والثانية مرحلة العلقة. والثالثة مرحلة - 00:28:33

والثالثة مرحلة الجنين. فنقول اما اذا سقط في مرحلة النطفة فانه لا حكم له. ومثله اذا سقط في مرحلة العلقة هو الدم. فان لا حكم له لا من جهة نفسه ولا من جهة المرأة. الثالثة - 00:28:53

اما سقط في مرحلة المضفة. فان هذه تختلف. فالمضفة تكون مخلقة وغير مخلقة. كما قال ربنا عز وجل فان كانت غير مخلقة يعني قطعة لحم بس تلحق بالعلقة والنطفة ما لها حكم. لا في نفس - 00:29:13

فقط ولا في امه. فان كان يخرج معها دم نقول هذا يعتبر دم فساد. اه يعني تتحفظ منه وتتوظأ اول وقت كل صلاة وليس عليها

غسل. هذا ليس نفاسا. واما اذا كان مخلقا بمعنى انه تبين في - 00:29:33  
الصدق خلق انسان. سواء كان جليدا كاملا او بدون يد او رأس او ما اشبه ذلك. فاذا تبين فيه ادنى خلق انسان فان امه تأخذ احكام  
النفاس. اما هو فلما شيء. يعني ما نغسله ولا نفقره يرمي - 00:29:53

ولو اخذه دفن اكراما لاهله يعني الا يتضايقوا ما في بأس. طيب والمرحلة الرابعة اذا قد نفخت في الروح فاذا سقط فاني اخذ احكام  
الانسان فيغسل ويكتفى عليه ويدفن مع المسلمين بل ويسمى ويقع عنه - 00:30:13

ويسمى ويقع عنه وامه تأخذ احكام النفاس. اذا فهذه مراحل جنين اذا كان نطفة فلا حكم له. علقة كذلك مضافة ان كانت غير مقلقة  
الحقت بالاول والثاني وان كانت مخلقة الحق ما بعدها في امه تأخذ احكام النفاس - 00:30:33

في المرحلة الرابعة فهذه تأخذ احكام الجنين لان رفقت في الروح. نأتي مسألة اسقاط الحمل اسقاط الحمل.  
فتقول اما مرحلة النطفة فيجوز. لكنه لا ينبغي لحاجة لا ينبغي لحاجة. دليل فعل الصحابة رضي الله عنهم حيث كانوا يعزلون من  
النساء آآ في عهد النبي صلى الله عليه - 00:30:53

القرآن ينزل ومعنى العزل انه اذا جاء الانزال فانه ينزل خارج الرحم من خارج الرحم لانها تحمل المرأة اما الرابع وهي الجنين فانه لا  
يجوز. الا في توصيل سوف يأتي ان شاء الله. طيب اذا في النطفة امر هين. مرحلة الجنين - 00:31:23

هذا ما يجوز محظوظ. طيب مرحلة العلقة ومرحلة النطفة عفوا المضفة. نقول هذا لا يجوز الا لضرورة مرحلة العلقة مرحلة المضفة لا  
يجوز الا لضرورة. اما انه مريض او لان نتبين ان هذا الجنين المشوه فان الان اطب الحديث مع التقدم اللي اعطاه الله عز وجل الناس  
قد يكتشفون انه - 00:31:43

قوة ويعني الغالب ان يعني تقريراتهم وكشفهم يصدق على دراسة واسعة يعني دققة جدا فهنا ظرورة فيسقط لانه لم يتبيّن فيه  
الانفخ فيه الروح. اما بعد نفخ الروح فانه لا يجوز - 00:32:13

حتى قال العلماء لو لو قيل لو بقي في ام بطن امه ماتت هو واياه. فنخرجه فنقول لا يجوز. وهذا قول الصحيح وان كان بعض العلماء  
يقول بالجواز. ومن سماحة المفتى يقول بذلك. اذا كان في على الامة - 00:32:33

لكني انا اقلد شيخ ابن عثيمين رحمة الله في ذلك وانه لا يجوز اذا نفخ فيه الروح يأخذ احكام الانسان واخراجه قتل له يقتل امه  
نقول ان بقي في بطن امه اولا ما نظمن قد يعافيه الله عز وجل يعافيه. ثم لو قتلاها فهذا امر الله - 00:32:53

هذا الحوادث تكون في السيارات وهذا الواحد يموت على فراشه وهذا يأكل طعاما ثم يموت ما نمنع الموت فهذا امر الله عز واما اذا  
نحن اخرجناه فانه نقتله نحن. فهذا كالقتل المتعمد وان كان لا يأخذ حكم القتل المتعمد الا انه - 00:33:13

قريبا منه طيب طيب لكن في حالة واحدة يجوز اخراجه اسقاطه وهو اذا اكتمل نموه وخلاص فسرتي ولاة امي فهنا انشق بطنها  
ويخرج امر معروف يسمى بالعمل القيصرية. هذا ما تيسر في هذا الباب واسأل الله لي ولكم - 00:33:33

نتمنا فالعمل الصالح والله تعالى اعلم طيب هذا الشيخ جلوسي يقول هل حامل تحبيض؟ اكثر العلماء ياشيخ جلوسي والاخوان ما  
يرون ان الحامل لا تحبيض. لكن بعض العلماء قال - 00:33:53

انها قد تحبيض وذلك اذا كان حبيضا متصلا بمعنى انها كانت تحبيض ثم حملت واستمر الحبيض معها يعني في نفس الموعد فمثل هذا  
نقول تحبيض هذا قول اختياري شيخنا رحمة الله اما اذا انقطع - 00:34:23

الحمل ثم عاود فهذا ليس حبيضا. سلطان الدوسي يقول حكم اكل المرأة رفع دم الحبيض. من غير الضرورة خصوصا في رمضان حتى  
لا تقضي الصيام. انا قلت هذا انه سيء. وقلت لو قال احد من العلماء المعتبرين انه حرام فاني اخذ بقوله. لكن - 00:34:43

الى الان لا اعرف ان احد من العلماء حرم حبوب منع الحمل مثل هذا. لكنني انصح بعدمها. هذى يذكر عن بعض الازواج انه ينام في  
مجلس البيت ويترك زوجته فهل هذا من حسن المعاشرة؟ الجواب لا يا ابو جمعان وهذا امر سيء - 00:35:03

في الواقع هذا سيء ليس من حسن معاملة الزوجة. يقول ما مد اصحت حدث ان الله يغفر لجميع خلقه ليلة النصف من شعبان الا  
مشرك او مشاحن. والحاديث التي ورد في تخلص النصف من شعبان او الصلاة ضعيفة - 00:35:23

ضعيفة كلها ضعيفة. الا هذا الحديث النصف من شعبان وان الله يغفر لكل آلا مشرك او مشاحدن عفوا للكل اهل الارض ولا مشرك  
مشاهد نقول الشيخ الالباني حسن لكتن الشیخ ابن عثیمین رحمة الله يضعفه - 00:35:43

وكذلك الشيخ ابن باز طيب اه جلوبي يقول بنت صغيره فاستحب ان تخبر امها فكانت تصلي وهي حاذفا على اثنم ام تعذر بجهلها.  
نقول معذورة بجهلها معذورة. واذا كانت صامت فانها تقضي الصوم. اما الصلاة فلا - 00:36:03

اصلا. بادي يقول يقول ما صرت مباشرة الزوجة وقت الحيض ترى يقع فيما حضر. نقول يفعل ما شاء الا في مكان الحرج. يعني في  
القبل والدبر. يفعل ما يشاء الا في القبل والدبر - 00:36:23

طيب الدوسر يقول امرأة تعود في طهرها من الحيض ان ترى الجفاف ولكن جاء يوم الجفاف وصلت وبعد يوم رأت القصة البيضاء  
فلا عليها شيء. الجواب لا ما دام انها جفت تماما فانها طاهر وما - 00:36:43

بالاضافة قد تكون هيقصد البيضاء المعتادة وقد تكون غيرها. فما دام انها طهرت طهرا صريحا بالجفاف فليس عليها شيء  
وغلسلها صحيح. يقول ما شأن المرأة التي طلبت الطلاق - 00:37:03

من كثر الضغوطات من زوجها حتى اصيبيت بمرض في الاعصاب وحصل الطلاق. نقول الله يعافيها الله يعافيها. واما الطلاق من زوجها  
فاذا كان في حالة معتادة فليس غضبان فهذا يقع الطلاق. يقع الطلاق. لكنه اذا راجعها - 00:37:23

راجعها فهد بن عبيد يقول هناك الكثير من النساء من يؤخر قضاء رمضان الى قبل دخول رمضان ب ايام قليلة فما وهذا سوء يا ابو عبيد  
البعض يتأخر ثم تحيس او تمرض هذا ما ينبغي ينبغي للمرأة - 00:37:43

بادر بقضاء الصوم ولو تأخره. طيب جلوبي يقول ما حكم ابتلاء المرأة من فراش زوجها بحجة انشغال في اعمال طيب نقول ما ينبغي  
هذا. وقد جاء في حديث انها تجيب ولو كانت على التنور - 00:38:03

على التنور والتنور يعني الخبر بيعترق مع هذا تجيبيه. لكن لو انا كانت مريضة هذا شغل عارض مثل هذا ينبغي لزوجنا  
يعذرها. اما كل مرة عندي شغل عندي موعدين. قال متى حق الزوج - 00:38:23

اما الامر العارض كان يكون عندهم عزيمة مثلا او تراكمت عليه اشغال البيت مثل هذا ما في بأس حسن الله يحبك يا حسن ومن  
يسمع. نبينا وما الشكوى لله يا بنتي؟ لان الناس - 00:38:43

يستخدمون النت كثيرا. ومعاذ يقول كيف يمكن التغلب على الحزن والوسواس بالطرق الشرعية من هالدعاء من هالدعاء اسأل الله  
يعافي كل من اصيبي بالحزن والوسواس. الدعاء امر عظيم. يرفع يديه بين يدي الله عز وجل ويكثر - 00:39:03

يعني يكثر عواقفه ويبكي ويتعذر الى ربه يا رب يا رب. وايضا يقرأ القرآن ويرقي نفسه. يرقي نفسه هذا من افع ما يكون ولا  
سيما المحاذير يحس يعني بالغم والهم يضع ايده على صدره. ثم يمسك المصحف - 00:39:23

يقرأ وينفتح في يده ثم يمسح صدره ويستمر باذن الله عز وجل ليرى الشفاء والتغيير طيب ناصر ديفن ما شا الله الناصر.  
ابو احمد انت ولا مين؟ الله يحييك شيخ. طيب - 00:39:43

يقول من كان مساعد يقول من كان يصلح وفي التشهد كان يقرأ ثم سرح. وبعد فترة سلم من صلاته ثم الاخير ام لا؟ ماذ يفعل؟ عييد  
الصلاه ام ماذ؟ نقول ما دام ان الوسواس والشرك هذا ائمه اتي بعد السلام فيلتفت اليه. والاصل ان صلاته صحيحة - 00:40:13

اما لو كان قبل ان يسلم شك فنقول ائمه بالتشهد. طيب جراكم الله خير جميعا. ابو انس ابو عفيفي يقول رجل صلي العصر موما  
وفي الركعة الاولى قال دعاء الاستفتاح. ثم بدأ في قراءة الفاتحة - 00:40:33

ولم يكملها وركع الامام وركع وراءه الفاتحة من حكم صلاته. يقول ما مضى عسى الله يقبله. الجاي اذا حصل مثل هذا في يبقى  
ويكمل الفاتحة ثم يركع ولو ان الامام سبق بالركوع. اما وقد حصل الامر فأخذ قول شيخ الاسلام رحمة الله في سقوط - 00:40:53

اه اقتراح المأمور في الجهرية. وهذه سرية. ان تقول صارت طيب ما دامت آلا سرية ارى اني اعيدها لو كانت جهرية والامر فيه يعني  
واسع. ما دام كذا ان اعود الى الكلام الاول واقول عييد صلاته اضمن واحوط - 00:41:13

يقول احمد العنزي يقول الطلاق فاتت الحمل يأثم الزوج لا بل قال عليه الصلاة والسلام في هذه الطريقة طاهرا او حاملا لا ما في بأس

لكنه يعني يكسر المرأة من الطلاق عموماً كسر المرأة يقول صلى الله عليه وسلم - 00:41:43

استوصوا بالنساء خيراً فانهن خلقن من ضلع. وانا اعوجت من الضلع الضلاع عوج. ضلوع الانسان. قال آآ وكسرها فان ذهبت تقيمه كسرته. الضلع. وان تركته لم زلوج. وفي رواية طلاقها وكسرها طلاقها فان الطلاق كسر المرأة بل كسر الاولاد وكسر لاهلها فلا ينبغي الا لامر ضروري يعني - 00:42:03

امر يعني وقفت الامور خلاص انسدلت الطرق. لكن يمكن الانسان ان اذا المرأة يعني ما اعتدلت وما انصبطة الامور او هو عنده ظروف عند اهلها وربما يكون عندي ظروف ويستاذن وما اشبه ذلك بaisser الطرق. لكن الغالب ان الطلاق ما يحصل الا في وقت غضب. وقت زعل - 00:42:33

قال ثم يندم هو وتندم هي ويندم اهلها يتخسر والابوالاد اذا كان الطلاق الاخير ضاعوا فعلى كل حال الطلاق وقت الحمل جائز. جلوس يقول الخوف شد من كورونا يعتبر الخوف الممنوع. الى ان - 00:42:53

المبالغة هذه ما تصلح لا سيمما في هنا عندنا يعني في السعودية عموماً وليس المناطق اللي ما فيها كورونا. لكن اتخاذ الاجراءات واتباع ما الجهات المسؤولة الصحية او الامنية هذا امر لابد ان نلتزم. حتى لو قلت والله ما عندنا في منطقةنا كورونا وقلنا ما دام - 00:43:13

اوامر صدرت خلاص الجميع يتلزم بما نظمته الدولة. الدوسي يقول امراً تقول انها لا تجيب زوجة الفراش ينسب عدم نظافة الزوج في نفسه. ارجو التعليق ان سبق هذا قلنا انه ينبغي للرجل ان يعني يتزين - 00:43:33

مرأة واقل تزين يقطع راحة السيئة. وكذلك المرأة ولكن نقول لهذه المرأة اخباري زوجك بمباشرة ان كنت تستطيع او في رسالة جوال او رسالة وما اشبه ذلك في انسان قد يغفل قد يعني ما يتمنى - 00:43:53

اقترحت سيئة طيب موسى يقول ما حكم صلاة المأموم اسرع؟ وسلم قبل الامامة وهو باطلة ما دام اذا كان متعمداً صلاته باطلة وائم بل من كبائر الذنوب يعني ظاهر الحديث قال عليه الصلاة والسلام اما - 00:44:13

الذى يرفع رأسه قبل امام ان يجعل الله صورته صورة حمار او يحول رأس حمار هذا امر خطير جداً ومعاذ يقول كسبنا عن طريق الدفن والاعراس هل هو من المحرم؟ الدف العرس جائز. وعلى هذا - 00:44:33

فاما المرأة تتكتسب من الدف العرس فجائز الحمد لله امر جائز. ما في بأس. يقول الصلاة الصلاة الجماعة وجدت رجل يقضى الصلاة فادخل واصلني معه. لو فعلت جائز وصلت لوحدهك لعلي يأتي معك من من يصلني معك طيب - 00:44:53

يقول موسى ما صحت فتوى ان الاطباء يصلون بدون يتيمون حكم لباس المعقم وصعوبة نزعه هو ارتدائـه كل عام في المستشفيات ما ادري يا موسى على كل حال يعني اذا - 00:45:13

هذه المسألة يكون للعلماء الكبار فيها اه فتوى فاذا افتوا بذلك الحمد لله وينظر في كل حال بحسبها وباص يقول صلى مع اولادـ واحد عن يمينـي والاخر عن يسارـي. اذا كانوا كباراً ينضبطون - 00:45:33

طول فتحطـهم وراـ. اما اذا خفتـ وخفـتـ لـو حـطيـتـ الثـانـيـةـ بـجـنـبـكـ يـمـينـ ماـ فيـ بـأـسـ. لـاحـظـتـ وـاحـدـ عـنـ يـمـينـكـ وـاحـدـ عـلـىـ يـسـارـكـ بـسـ طـيـبـ اـسـأـلـكـ طـيـبـ سـؤـالـ مـتـىـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـتـحـاضـةـ اـنـ تـغـتـسـلـ - 00:45:53

يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـتـحـاضـةـ اـنـ تـغـتـسـلـ. يـلاـ ماـ فيـ جـوـابـ الـجـوـابـ فـيـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ بـسـ طـيـبـ اـخـوـانـيـ سـؤـالـ دـقـيقـ لـاـ بـدـ مـنـ الـاجـابةـ منـضـبـطـةـ طـيـبـ اـهـ الشـيـخـ مـحـمـودـ يـقـولـ اـذـ رـأـتـ الـطـهـرـ - 00:46:33

كيف ترى الطوارئ شيخ حمود؟ ترى في اشكال انها ما دام ما يستمر ما ترى الطهر. فهد بن عبيد الظهر مباشرة. ايضاً الجواب ليس دقيقاً لانه كان يفهم من جواب الشيخ حمود وابن فهد يعني محمد - 00:47:53

عفا الله عنكـ. طـيـبـ حـسـنـ اـذـ اـنـقـطـعـ الدـمـ يـاـ شـيـخـ حـسـنـ ماـ يـنـقـطـعـ الدـمـ. مـسـتـحـاضـةـ دـمـ مـسـتـمـرـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـكـذـبـ بـعـدـ مـاـ تـخـلـصـ مـنـ عـادـةـ غـسـلـ دـوـرـتـهاـ الـمـعـتـادـ. طـيـبـ آـآـ جـيـدـ اـذـ عـبـدـ الرـحـمـنـ تـقـرـيـباـ - 00:48:13

سنـجـبـ اـذـ اـنـقـطـعـ اـنـقـطـعـ الـحـيـضـ. وـمـعـاذـ دـوـسـيـ اـنـقـطـعـ دـمـهاـ اـيـظـاـ مـعـاذـ غـيرـ دـقـيقـ اـحـمـلـ عـلـىـ نـفـسـيـ كـذـكـ

بعد الدوسي غير دقيق. ايوه نبيلة عند انقطاع الحيض بالعادة والتمييز. جيد - 00:48:33

صريح الدوسي اذا طالت من حيث تقتسل ولا ينظر للاستعاذه صح. محمد بن سعيد ادارة قصد البيضاء قد ما تراها طيب. لانها اه مستمر. محمد عفيفي اذا انقضت فترة الحياة الطبيعية صح - 00:48:53

الباس اذا جفت ما تجف يا ابو باسل هذه مستحاضة. شوق اذا رأت الطهر وهي القصد البيضاء والجفاف. ما يمكن تراها والصحابة ما ترى لا بيضاء ولا في الغالب يمشي. بو علي انقطاع الدم ما ينقطع يعني - 00:49:13

ابو علي. طيب اه معهد لبنى اذا انقطعت دم الجفاف حمود بن ناصر اذا نقى المحل احمد تيمي عند انقطاع الدم لا موسى السنامي عند انتهاء عدة ايام حيدها صح. خالد بن صالح انتهاء الحيض والغسل مستحب - 00:49:33

لا غير دقيق يا خالد. كذلك البدير غير دقيق علي اذا الطهر اما فيه الدوسي بحسب مدة الدورة المعتادة. ماشي. اذا كان له حيض انتهى وقت حيستان. ماشي. طيب الجواب - 00:50:03

قلنا اذا كانت معتادة فعند انتهاء وقت العادة. اللي سبق والثاني اذا كانت مميزة فعند انقطاع الدم المتميز اذا كانت لا ذي ولدي فعند انتهاء ايام العادة التي احتسبتها على نفسها. هني المستحاضة مرة ثانية الجواب اذا كانت - 00:50:23

معتادة فانقضاء ايام عادتها. واذا كانت ليست معتادة كميزة فانقطاع الدم المتميز. ما نقصت البيضاء ولا الجفاف ما كل هذا والثالثة اذا كانت لا لا عندها عادة ولا تمييز فقلنا غالب الحيض عند انتهاء المدة التي حدتها نفسها - 00:50:43

طيب انتبهوا للسؤال. ما قول الجمهور؟ ما قول الجمهور في قراءة الحيض القرآن. وما القول الراجح؟ ما قول الجمهور؟ في قراءة القرآن الراجح طيب نقرأ واجبكم؟ عبد المنعم يقول جمهور محرم وصوب الجواز صح. العالم اللي يقول له - 00:51:03

المعتبر من هم العلماء المعتبرين في الوقت الحاضر يقول بالجواز. محمد الدوسي يحرم جواز خاص عند الحاجة. ماشي. جوا سري تقرأ بحائل. ما فصلت يا دوسي. تبي له القول الراجح؟ يجوز. طيب والجمهور - 00:52:33

ماشي ومعاذ حرام والراجح جواز عند مس المصحف صح. خادم في القرآن لا تقرأ والرجح انها تقرأ اذا احتاجت جيد عبدالرحمن اكله بييه عبد الرحمن اكليبي انت ابو ناصر كنت عندنا يجوز في حال ضرورة لأن تكون معلمة وطالبة - 00:52:53

تدوس او تعن ولدها. مم. طيب قول جمهور يا شيخ عبدالرحمن ما فصلت. عبد الوهاب قراءة قرائتها بحائل. صح عبد الوهاب. هذا جواب جيد طيب الجمعة ايضا جواب جيد ابداع احسنت لها طيب اين قول الجمهور يا لها - 00:53:13

طيب حسن بن يحيى تقرأ ورده اذا خشية نسيانه لا ما فصلت ان قول جمهور قول الراجح جنوا منهم اجاز ومنهم من منع وصيح الجواز يعني قدرات صحيح لكن الجمهور شيكول الجنوبي موسى محرم وبينه الجواز صح عبد المنعم الشيخ ابن عثيمين لا - 00:53:43

شيخنا رحمة الله يقول يجوز للحاجة الذي قلنا انه يقال به الشيخ بن باز رحمه الله منها البعض قالها تقرأ ولكن السمع والبعض قد يجوز تقرأ القرآن بحال من دين هو الراجح. يعني ماشي - 00:54:13

البدير قول الجمهور محرم والراجح الجواز في حايل صح هذا الجواب الصحيح. خالد بن صالح الرجل القراءة بدون مس نص وجمهور محرم صح. شوق والراجح انه يجوز قراءة القرآن لا الجمهور ما يقول بالجواز الجمهور يمنعون الحاجض فهد بن - 00:54:33

بيت احسنت يا فهد الجواب صحيح. احمد العنزي صح لكن شيخنا لا شيخنا لا يجوز للحاجة ما يجوز اللي يقول انه يجوز الجواز الشيخ ابن باز عن المر جائز لكن - 00:54:53

بحاله الراجح لا الجمهور لا يقوم عن الجواز. حياك الله يا شيخ عبد الرحمن. الله يحييك على كل حال طيب نغير قولهم ما باقي الجواب خذ في القرآن من اجازه - 00:55:13

من علماء ابن باز صح والفوزان حفظه الله. لا فوزان لا اذكر هذا عنهم. ابو علي لا قراءة القرآن من غير مس المصحف. لا يجوز قراءة القرآن من غير مس المصحف. هذا قول جمهور. طيب - 00:55:33

الجمهور لا يجوز يراجع يجوز. خلاص هذا هو الجواب الجمهور يمنعونها وشيخ ابن عثيمين يفصل لحاجة تقرأ وغير ما تقرأ والشيخ

ابن باز يقول بالجواز وقلنا انا اقلد الشيخ بن باز في هذا لعدم الدليل الواضح في منعها لكنه اذا كانت من حفظها ما في - [00:55:53](#)  
مصحف لا بد من حائل نقف هنا والله تعالى اعلم - [00:56:13](#)